

صحيفة الحسين عليه السلام

[80] والضراء، اللهم اني احمدك على ان اكرمتنا بالنبوة و علمتنا القران، وفقهتنا في الدين، وجعلت لنا اسماعا و ابصارا وافئدة، فاجعلنا من الشاكرين. (23) دعاؤه (عليه السلام) في يوم عاشورا روى عن على بن الحسين (عليهما السلام) انه قال: لما اصبحت الخيل تقبل على الحسين (عليه السلام) رفع يديه وقال: اللهم انت ثقتي في كل كرب، ورجائي في كل شدة، وانت لي في كل امر نزل بي ثقة وعدة. كم من كرب يضعف عنه الفؤاد، وتقل فيه الحيلة، ويخذل فيه الصديق، ويشمت فيه العدو، انزلته بك و شكوته اليك، رغبة مني اليك عن سواك، ففرجته و كشفته، فانت ولى كل نعمة، وصاحب كل حسنة، و منتهى كل رغبة.
